كوْمة رعب

http://www.arabpsynet.com/Documents/DocRakhawyPoesie.pdf

بروفيسور. يحيى الرخاوي

rakhawy@rakhawy.org

يا أيها الرعب المكوَّم عند جذر القول، شوك الوصل، غور الصَّد،
...قفْ.
لاتُلْقِنى تحت السنابك والخيول مُطهمه.

قفْ، واختبئ خلف الوفاء النابتِ المتعدِّد الوجهِ الملوَّن أحرفا لا تنطفئ...،
لا تكتمل.
قفْ.
لا تطلب الأخرى المزيَّن حرفها ببريق وعى الطيف لمَّا يكتمل.

لا لم يُقل بعد الذى لا يرتسم أبدا،
لأن الرسم ضد الإسم،
ضد الحرف، ضد العين: ضد الحق، ضد الوجد سهما يغمد الجُمَل المفيدة فى الرمال الزاحفه.

يا حولُ / ماذا حوَّلك؟
فى أىِّ شبه القارة المنسية الربَّع المكوم خاليا خلفَ الشبكْ؟
فى أىِّ شكل صورك؟

فى شكل عنقاء اليمامة أيقظت نوم المطأطئِ رأسه خلف السِّياج يناهز العمر الذى قد أفرزك؟

فبأىِّ آلاء الحياة البكر عاهدك الذى لا يملك العهد الذى قد كان لك؟

أُمْدُد يمينك خلف وهم البَعد،
بعد البُعد عما أنت فيه الآن،
ليس الآن إلا من سلَكَ.
ما أحلكك !

يا أيها العجز الفجور المختبئ، فى عمق طيات الحياء الباسم المتهرِّب،
ما أغفلك،
لستَ المهيأُ للرسالة جمرة حمقاء تخفى وجه ظل أشعلك.

قالت: وأيم الحق لم تولد ولم يك للكيان الأشعث المهجور كُفْوًا أو أحَدْ
فظللت مشروعاً تدور كما الرَّحَى فى بؤرة الكهف المكوَّم خاليا خلف الشَّبَكْ.
فتحرك القمر المغطى وجهه: بالطِّين، بالسُّحُب الجليلة، بالنعومة، بالشراسة بالبله.

هل أُجهِض اليوم الذى لم يأت بعد؟ رغم المخاض المنتظم؟

تبًّا ليوم ماوُلد،
تبًّا لعَيْنٍ لم تجِدِ،
تبا لقلب لم يعِد،

تبت يداه،
غلِّت رؤاه،
ما أغنى عنه ما كسبْ.

القوة المدورة؟
وبقايا عُشِّ القبرة؟
ورياح رائحة تفوح بلا لقاح؟
ودوائر الحظِّ السعيد، دفاترِ التوفير سِعْرُ الفائده؟

آل المآل إلى المحالْ.
ما دام عقربها يطارد عقربا ضل السؤال
ضل السؤال طريقه نحو السؤال الماثل المتمهل الخطو الذى ضل السؤال بدوره نحو التساؤلِ كدح كل الموقنين بخطوة
الكدح الذى يبُقى الحقيقة وسط نور الحق ليس كمثلها شئٌ مضى، شئٌ أتى، شئٌ يكون بلا كيان،
لكنه هو كل شئ.
وجهٌ بعمق الشوق نحو الشرق ينتظر الأنا،
لستُ أنا.

*** *** ***

الشبكة تدخل عامها الثاني عشر ..الحصاد

شعن / ارابسينات ... حصاد أحد عشر عاما

نحو تعاون بيعربي اكاديمي رقيا بالعلوم النفسية و خدماتها

الكتاب السنوي الثاني لمنجزات " ش.ع.ن "

www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet11Years.pdf

*** *** ***

شبكة العلوم النفسية العربية

دعوة للمساهمة في التعريف بهذا المشروع العلمنفسي الأكاديمي

نأمل من الاساتذة الكرام التعريف بالشبكة في مؤسساتهم الجامعية و الاستشفائية

من خلال توزيع " اللوحة الاشهارية " التالية او ادراجها ضمن معلقات مؤسساتهم العلمية او الاستشفائية

الموقع العربي الشامل في علوم النفس
شبكة العلوم النفسية العربية
نحو تعاون أكاديمي طبنفسي و علمنفسي عربي
تأسيسا
للمدرسة العربية للعلوم النفسية
www.arabpsynet.com

www.arabpsynet.com/Documents/PubAPN.pdf